

(١٨٥٢-١٨٠٩) ومؤلفات إيفان تورغينيف (١٨١٨-١٨٨٣) ، ومؤلفات فيدور دوستيفسكي (١٨٢١-١٨٨١) ومؤلفات ليف تولستوي (١٨٢٨-١٩١٠) ومؤلفات سالتيكوف-شيدرين (١٨٢٦-١٨٨٩) ، ومؤلفات فيساريون بيلينسكي (١٨١١-١٨٤٨) ، ومؤلفات غيرتسين (١٨١٢-١٨٧٠) ومؤلفات الناقد الأدبي دوبرولوبوف (١٨٣٦-١٨٦١) وقصائد نيكراسوف (١٨٢١-١٨٧٨) ومسرحيات أوستروفسكي (١٨٢٣-١٨٨٦) وقصص ومسرحيات أنطون تشيخوف (١٨٦٠-١٩٠٤) ومؤلفات كورلينكو (١٨٥٣-١٩٢١) وغيرها. وكذلك ترجمت في هذا القرن إلى اللغة الروسية مؤلفات كثيرة عن اللغات العالمية الانكليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والعربية وغيرها.

وعلى أية حال، لا يوجد أدب منمقل على ذاته تماماً. فيشكل أو يأخر، لا بد أن يتأثر أدب قومي بأداب العالم، ولا بد من أن يؤثر في هذه الآداب، حتى وإن بدا للوهلة الأولى أنه منعزل انعزلاً تاماً، عن غيره من الآداب، فعلى سبيل المثال يظن بعضهم أن الأدب العربي قبل الإسلام كان أدباً منعزلاً، ولذلك لم يتأثر ولم يؤثر في غيره من الآداب، والحق، فلقد أقام العرب قبل الإسلام صلاتٍ ثقافيةً، بينهم وبين الشعوب المجاورة، على الرغم من الظروف المادية الصعبة، التي من شأنها أن تحوق قيام علاقاتٍ منظمةٍ بين الأمم القديمة.

ولقد ترك الأدب العربي الغني آثاره على الآداب العالمية كلها ونخص بالذكر الأدبين التركي والفارسي، وكذلك في الأدب الإسباني نظراً للعلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعب العربي وبين الشعوب الثلاثة المذكورة. وكذلك ترك الأدب العربي آثاره على الأدبين الفرنسي والانكليزي ومن بين الآداب التي تأثرت بالأدب العربي يأتي الأدب الروسي. ولقد تأثر مؤسس المدرسة الواقعية النقدية الكسندر بوشكين بالأدب العربي في قصائده المختلفة نذكر منها:

١- القصة الشعرية "روسلان ولودميلا"، التي نظمها الكسندر بوشكين في

عام ١٨٢٠

وواضح تأثير "ألف ليلة وليلة" على بنيتها. تروي القصة الشعرية حكاية أمير شجاع اسمه روسلان، كان يزف إلى أميرة جميلة، في مدينة كيبف، وهي الأميرة لودميلا، التي يخطفها الجن في ليلة زفافها، يصف الكسندر بوشكين (١٧٩٩-١٨٣٧) في قصته الشعرية الرومنتيكية عالم الجن، ويسير بذلك على تقاليد قصص الجان في "ألف ليلة وليلة" ولا تختلف حياة الجن كثيراً عن حياة الأُنس، ويشبه القصر الذي يعيش فيه الجن الذي اختطف لودميلا قصور الملوك،